بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

فرع طولكرم

كلية التنمية الاجتماعّية والأسّرية

تخصّص خدمة اجتماعية

آثار استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ على التّحصيل الدّراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت

إعداد الطالبة:

رشا أديب محمد عوض

إشراف:

الدكتور إياد عماوي

قُدِّم هذا البحث كمشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في كليّة التنمية الاجتماعيّة والأسرّية/ تخصّص خدمة اجتماعيّة

الفصل الدراسي الثاني

2014 – 2013

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: اية، 5-6).

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك.

إلى من بلغ الرسالة وأدّى الأمانة

إلى المعلم الأول، صاحب العلم الحق، سيدنا محمد _عليه الصلاة والسلام_

لأنّ حياتي لا تطيب إلا بك ...

كان لابدّ عندي إلا أن تكون أول من أهديك

إلى من بك أخطو، وتتسارع خطواتي

إلى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أطال الله عمره، والدي العزيز

إلى من بها أكبر، وعليها أعتمد

إلى بسمة الحياة، وسرّ الوجود

إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي

وحنانها بلسم جراحي، إلى والدتي العزيزة

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم، والسّعادة في ضحكتهم

الى من تميّزوا بالوفاء، إلى من عرفت كيف أجدهم

وعلموني ألّا أضيعهم، **إلى** إخوتي وأخواتي

إلى نجمات السماء في وطني

إلى القابعين خلف السجون

إلى كل معطاء لفلسطين **إلى** الشهداء والأسرى

إذَا لَمْ يَكُنْ صَفْوُ الوِدَادِ طَبِيعَةً

فَلاَ خَيْرَ فِي خِلٍّ يَجِيءُ تَكَلُّفَا

سَلاَمٌ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا

صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا إلى صديقاتي العزيزات

إليكم جميعاً أهدي جهدي المتواضع، فما كان من خلل فمن نفسي، وما كان من توفيق فمن الله، والحمد لله أولاً وأخيرًا

الشكر والتقدير

إن الفضل لله من قبل ومن بعد، وله المنة في السالف وفي الغد، له الحمد حمداً كثيراً، وله الشكر أولاً وأخيراً، فخير الجزاء لمن حمد الله وشكر، ثم للناس اقتدر، قال تعالى: ﴿**نِعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ**﴾ [القمر:35]، وسوء العاقبة لمن جحد وكفر وأنكر ما في اللوح استطر قال تعالى: ﴿**جَزَاء لِمَنْ كَانَ كُفِرَ**﴾[القمر:14].

حينما نعبر شط العمل الدؤوب، لا يخطر في داخلنا سوى أولئك الذين غرسوا زهرًا جميلًا في طريقنا فكيف الذي لم يتركنا ومنحنا العزم؟ لنتخطى الصعاب ونقف واثقي الخطى نشاطره الإبداع حرفًا ولغة.

وانطلاقاً من قول النبيρ: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، أتقدم بالشكر والعرفان، والمحبة والامتنان، للأستاذ الدكتور إياد عماوي، اعترافًا بفضله، وعلمه، الذي أنار طريقي في شرح أساليب البحث العلمي، وروح التواصل في البحث، وعلّمنا أنّ خير الكلام ما قلّ ودلّ، وما بخل علينا بتقديم نصائحه السّديدة، وملاحظاته الغزيرة، وتصويباته الدّقيقة، ولما غمرني به من علم غزير، وخلق فاضل نبيل خلال دراستي، وإشرافه على هذا البحث.

والشكر موصول للأحبّة، ولكلّ من قام بمؤازرتي من أساتذة، وإخوة وأصدقاء، وأخص بالذّكر عمّي الدّكتور حسني عوض، وقد كان لي الناصح والموجه، والداعم فبارك الله فيه.

وأشكر الهيئتين التدريسيّة والإداريّة، في منارة العلم والأثراء، جامعة القدس المفتوحة الّتي ساعدتنا ودعمتنا، فلهم منّي كلّ الشّكر والعرفان.

أتقدّم بوافر الشّكر لوالديّ، اللّذين تضرّعا إلى الله أن يوفقني في مسعاي، ولأسرتي الكريمة الّتي وهبتني التشجيع وسهرت معي اللّيالي.

إلى كلّ هؤلاء، أقدّم فائق شكري، وامتناني وتقديري.

الباحثة

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	فهرس المحتويات	هـ
	فهرس الجداول	و
	فهرس الأشكال	ح
	فهرس الملاحق	ط
	الملخص	ي
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
1.1	مقدمة الدراسة	2
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	أهمية الدراسة	4
1.4	أهداف الدراسة	5
1.5	أسئلة الدراسة	6
1.6	فرضيات الدراسة	6
1.7	حدود الدراسة	7
1.8	مصطلحات الدراسة	7
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
2.1	الإطار النظري	8
2.2	الدراسات السابقة	21
2.3	التعقيب على الدراسات السابقة	25
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
3.1	منهج الدراسة	26
3.2	مجتمع الدراسة	26
3.3	عينة الدراسة	27
3.4	أداة الدراسة	30
3.5	صدق الأداة	31

3.6	ثبات الأداة	31
3.7	اجراءات الدراسة	31
3.8	متغيرات الدراسة	31
3.9	المعالجات الإحصائية	32
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
4.1	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأساسي	33
4.2	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	36
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
5.1	مناقشة نتائج السؤال الرئيسي والفرضيات	45
5.2	التوصيات	48
	قائمة المصادر والمراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن.	27
جدول (2)	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	27
جدول (3)	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمل.	28
جدول (4)	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.	28
جدول (5)	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	29
جدول (6)	توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة	30
جدول (7)	المتوسطات الحسابية، والنسب لدرجة الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، مرتبة تنازليا حسب درجة الأثر.	34
جدول (8)	المتوسطات الحسابية، والنسب لدرجة الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، مرتبة تنازليا حسب درجة الأثر.	35

جدول (9)	ترتيب المجالات، والدرجة الكلية حسب درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت مرتبة تنازليا حسب درجة الأثر.	36
جدول (10)	المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمتغير مكان السكن.	36
جدول (11)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمتغير مكان السكن.	37
جدول (12)	المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	37
جدول (13)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	38
جدول (14)	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.	39
جدول (15)	المتوسطات الحسابية لدرجة اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمتغير العمل.	40
الرقم	**الجدول**	**الصفحة**
جدول (16)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمل.	40

جدول (17)	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير العمل.	41
جدول (18)	المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمر.	41
جدول (19)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمر.	42
جدول (20)	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لآثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ومجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير العمر.	42
جدول (21)	المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	43
جدول (22)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	43
جدول (23)	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لآثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت والمجال الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	44

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن	27
شكل (2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	28
شكل (3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل	28
شكل (4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	29
شكل (5)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	29

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	الاستبيان	50

الملخص

سعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكّونَ مجتمع الدراسة، من جميع ربات البيوت اللواتي أبَناؤهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعيّ في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ التحّليلي، نظرًا لملاءمته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة، على عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (20) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPP)، من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط كرونباخ ألفا، التمثيل البياني.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

– إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيرًا سلبيًا على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام

– إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيرًا ايجابيًا على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابيّ لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الامور وتوجيههم.

– هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعيّ، فكلما تقدمت الأمّ بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية، وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسيّ للأبناء.

– هناك تأثير للمستوى التعليمي للأمّ، على طبيعة الآثار الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأمّ، ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة، عن استخدام مواقع الواصل الاجتماعيّ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب.

وأهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة:

1. استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف الى رفع مستوى إدراكهنّ بتأثير مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء.
2. ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت.
3. ضرورة وضع قواعد، وضوابط، ووسائل تكنولوجيةْ حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدَّامة، بحيث لا تمكِّن المستخدمين للشبكة من الدّخول إليها.

Abstract

This study aimed to identify the effects of using social networks sites on the academic achievement of the children in Tulkarm city from the viewpoint of the housewives and the community of all housewives who their children have accounts on the social networking sites in Tulkarm city ،the researcher used descriptive analytical method due to its suitability for the purposes of the study ،whereas The study sample targeted (100) housewives that their sons have accounts on social networking sites in Tulkarm ،chosen way purposive sample ،The researcher used Questionnaire consisted of (20) paragraph. And Been confirmed the veracity of the tool and its persistence ،The researcher adopted Statistical package for social sciences Using the following statistical treatments such as: Alfa cronbakh module ،percentages ،On way anova, Moving Averages, Graphical representation. And the study found the following results:

-The social networking sites have a negative effect on the academic achievement of the children in Tulkarm, especially in cases of increase in the number of hours in use.

-The social networking sites have a positive effect on the academic achievement of the children in Tulkarm in the case of the positive use of these sites in the service of the educational process and under the eyes of parents and guidance.

-There is the effect of maternal age on the nature of the use of the son of the social networking sites more advanced maternal age greater the negative effects of social networking sites has increased its negative impact on the academic achievement of children.

-There is the effect of the educational level of the mother on the nature of the effects resulting from the use of social networking sites ،the higher the mother's education level increased with the level of Antiquities positive resulting from the use of social sites connecting say the impact on the level of student achievement.

The most important recommendations that are reached by the study:

1-Targeting mothers with awareness campaigns and workshops designed to raise their awareness of the impact of social networking sites on academic achievement for their children

2-Te family must target the children towards the optimal use of the Internet .

3-There must be rules and regulations and modern technology services to monitor the blocked and destructive sites ،so that the users could not be able to access to these blocked sites.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة:

قال تعالى: (الرَّحْمَنُ علَّم القرآن خلق الإنسان علمه البيان)، [الرحمن: آية، 1-4] خصَّه بالنطق والبيان وجعل له القراءةَ بالعين واللسان والكتابة بالقلم والبنان وأثنى على مَن تعلَّم وعلَّم، ووعد ببعثه يوم القيامة أمةً واحدة فله الحمد على ما أنعم وأجزل وخير الصلاة وخير السلام على خير الأنام رسوله المصطفى وعلى آله وصحبه الكرام، وعلى مَن اهتدى به واقتدى.

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة، كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافةً للتقارب، والتعارف، وتبادل الآراء، والأفكار، والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابهْا ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

وبدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام (1997)، وكان موقع (SixDegrees.com) أوّل هذه المواقع من خلال إتاحته الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، وإذا كان موقع (SixDegrees.com)، هو رائد مواقع التواصل الاجتماعيّ، فإنّ موقع (MySpace.com)، هو الذي فتح آفاقًا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام (2003)، بعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعيّ، لكنّ العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (FaceBook.com)، الذي يمكّن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

لذا فإنّ مواقع التواصل الاجتماعيّ، باتت أهمُّ ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، منذ تأسيسها، وأحدثَت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال.

ولا شك أنّ الألفية قد حلّت على عالمنا، ومعها حضور قويّ، على الصعيد الإلكترونيّ، مواقع التواصل المجتمعيّ بأطيافها، وكأنّها النكهة الحقيقة التي أضيفت لأطباق التفاعل الاجتماعيّ، دون أدنى شك، بإيجابياتها، على الصعيد المجتمعيّ، والتواصل الفكريّ الثقافيّ.

نقوم بتفعيل "الفيسبوك" كلّ يوم تقريبًا، والذي يعدّ أحد المواقع المهمّة جنبًا إلى (ماي سبيس والتويتر) وأخرى، ونغرق ساعات في بحر التواصل الاجتماعيّ وننقر ملفات الأصدقاء الواحد تلو الآخر، نبحث عن قديم ونضيف جديداً، نعلّق على "تعليقات" أصدقائنا وفعالياتهم ويصبح الوقت المنفق عاملًا زمنيًا مسيطرًا على تنظيم وقتنا نفسه، ولم يقتصر الأمر على عامل الزّمن فقط، ولكن على سيل التفاعل الاجتماعيّ نفسه، وبما أنّ أبناءنا هم جيل المستقبل، فإنّه يستدعي أن نتوقف مليًا ونفكّر بهم.

فيعدُّ إدمان مواقع شبكات التواصل الاجتماعيّ بصفة عامة، وموقع شبكة التواصل الاجتماعيّ (الفيس بوك)، بصفة خاصة، حالةً من حالات الاستخدام المَرَضِيّ، وغير التوافقيّ، لشبكات التواصل الاجتماعيّ، التي حولّت العالم إلى مكتبة بلا جدران، وقرية بلا أسوار، وأمدّت سكّان هذه القرية بثقافة دون حواجز.

وينمو الاستخدام العالميّ للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويزحف النشر الإلكترونيّ ليستولي يومًا بعد يوم، على مساحات جديدة، كانت بالأمس القريب، يسيطر عليها عالم المكتوب، إلى الحد الذي جعل الورق، يتقادم بشكل متسارع، ويدفع كثيرًا من الباحثين، إلى التنبؤ، بأنّ أطفالنا سيشهدون عالمًا خاليًا من الورق.

ونجد أنّ اللغة العربية تحتلّ هامشًا ضئيلًا ضمن ركام هائل من الصفحات على الشبكة، حيث إنّ ممّا مجموعه (8) مليارات صفحة تقريباً، تحتلّ اللغة الإنجليزيّة ما نسبته 82%، في حين تحتل باقي اللغات نسبة 18%، مما يعكس واقعاً غير متكافئ واختلالاً في المعلومات سيؤثر حتما على الثقافات المستضعفة إلكترونيًا، ويُعرّض أهلها إلى موجات عاتية، من متاهات اللا انتماء، وصراع الهُوية، إذ تشير الأرقام إلى أنّ حصة الإنتاج الفكريّ باللغة العربية المتاح عبر الانترنت، لا يتجاوز 0.3% من المعلومات المنشورة على(Web)، في زمن بات فيه عالم الإنترنت يشكّل عالم المعرفة في العصر الرّاهن، حيث لم يعد مصدراً ومخزناً للمعلومات، أو إدارتها، وتنظيمها، واسترجاعها، وقت الحاجة، بل أصبح في معظم الأحيان، هو المولّد، والمنتج للمعرفة، والموزّع لها، والمعلّم، والإعلاميّ، والمربي، بل التاجر، والمروّج، والمقرّر، والمبلور للرأي، والمؤسّس، لبعض القيم، في كثير، من جوانبها.

وممّا لا شكّ فيه أنّ اللغة حاضرة، الأمة التي تتحدث بها، وهي ترسم هوية، وأبنائها ملامحهم، فهي ظاهرة جديدة منتشرة، كانتشار النّار في الهشيم بين أبنائنا، واشتهرت بأسماء كثيرة وهي (الفرانكو– الفرانكواراب –العربيزي– الأنجلو عربي– الأرابيش)، أي كتابة الكلمات العاميّة عربية الحروف بالحروف اللاتينية فمثلًا: كلمة السّلام عليكم تكتب (salam3licom)، إنّ أبناءنا في هذه المعركة، هم ضحايا مرحلة اللاتعليم، واللاتربية التي تمر بها أمة الإسلام .

1.2 مشكلة الدراسة :

تبرز مشكلة الدراسة في ظلّ الواقع الذي يشهد تفجراً معرفيًا كبيرًا، فلم تقتصر شعبية استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على الدّول المتقدمة، بل إنّها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع، وبخاصة أن الدراسات التي أجريت في عام 2010، دلت نتائجها أنّ عدد المستخدمين العرب لهذه المواقع وخاصة (الفيس بوك) يصل إلى 15 مليون شخص، ويزداد عدد المستخدمين العرب بمعدل مليون شخص لكل شهر، ومن المفارقات اللافتة، أنّ عدد مستخدمي (الفيس بوك) العرب يفوق عدد قرّاء الصحف في العالم العربيّ.

وأظهرت دراسة (منصور، 2013) ارتفاع عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعيّ الرئيسية على شبكة الإنترنت (فيس بوك، تويتر، لينكد إن)، ليسجّل مؤخراً ما مجموعه 70.3 مليون مستخدم عربي، وبحسب الدراسة، إنّ أكثر من نصف أطفال المرحلة السنية من عمر (12–17) لهم صفحات الكترونية، ومقاطع فيديو، ومدونات الكترونية، ومواقع على شبكات التواصل الاجتماعيّ، خاصة بهم، ويصل عدد الساعات التي يقضيها كثير من الأطفال من عمر (12– 17) أمام الأجهزة الإلكترونية ومواقع التواصل إلى ثماني ساعات في اليوم.

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثّر بشكل مباشر على التحصيل الدراسيّ للطلبة، فهي تستنفذ كثيرًا من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، ودلال الآباء لأبنائهم وشرائهم لهذه الأجهزة التي توظف مواقع التواصل الاجتماعيّ من غير حدود، وصلت فيه هذه الأجهزة إلى مستويات وتقنيات لا يتصورها العقل.

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟

1.3 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتناوله وهي ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع، ودوره، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمّة ومؤثّرة في كيان المجتمع، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها، لتأمين مستقبلها.
2. الإنسان اجتماعي بطبعه، لا يعيش بمعزل عن الناس والمجتمع.
3. تعتبر الدّراسة من الدّراسات، والبحوث، التي تعنى بموضوعات العصر، وتنامي دور الشباب في رسم خريطة التغيير السياسيّ في الوطن العربيّ.
4. حجم زوار الشبكات الاجتماعيّة، والمشتركين في تزايد مستمرّ، إذ يعتبر الموقع الشهير (الفيس بوك) ثامن أكبر دولة في العالم، لكن ليس من حيث عدد السكان، بل من حيث عدد المشتركين، حيث بلغ عدد المشتركين أكثر من 500 مليون مشترك.
5. تسلّط الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، والتحصيل الدراسيّ.
6. قد تساعد المتخصصين في هذه المجالات، على تقديم المساعدة الممكنة، للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابيّ الفّعال، وتوظيف هذه التقنيات في رفع التحصيل الدراسيّ للطلاب بما يخدم العملية التعليمية.
7. من المتوقع، أن تسهم النتائج التي ستصل إليها الدراسة، ومن خلال التوصيات، والمقترحات، والتصور المقترح الذي ستطرحه الدراسة في تحسين الاستخدام الإيجابيّ لمواقع الشبكات الاجتماعية لدى المرشدين التربويين والطلبة.
8. قد تساعد على إجراء دراسات مشابهة.
9. قد تضيف الدراسة للمكتبة العربية، والباحث الفلسطينيّ، والعربيّ معلومات تفيد في المجالات الإنسانية والتربويّة.

1.4 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1.4.1 الأهداف النظرية:

وجاءت كما يلي:

1. التعرف إلى الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء.
2. معرفة الدوافع الحقيقية، التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعيّ، مكانًا لالتقاء الأبناء وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.
3. تحديد ساعات استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعيّ، ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام.

4. تحديد الموضوعات الرئيسيّة، التي تشغل بال أبنائنا والتي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعيّ من أجلها.

5. تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص، لكي تتولى المؤسسات المعنية بتنشئته، والتوعية: كالأسرة، والمراكز العلمية، والجامعات، والأعلام، والمؤسسات الدينية، لتعزيز الآثار الإيجابية، والحد من الآثار السلبية.

1.4.2 الأهداف التطبيقية:

وجاءت كما يلي:

1. إفادة المؤسسات الرسميّة، وغير الحكوميّة، والخاصّة، من نتائج الدراسة، في تصميم وتطوير برامج تدريبية، تسهم في تنظيم ورفع مستوى وعي الشباب وجدولته، باستخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، بشكل يخدم العمليّة التعليميّة، ولا يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسيّ.

2. الإفادة من التوصيات، والمقترحات، والنتائج، التي خرجت بها الدراسة للأبناء بشكل عام، والنشطاء الالكترونيين بشكل خاص الذين يقضون ساعات طويلة، في العمل على مواقع التواصل الاجتماعيّ.

1.5 أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء باختلاف مكان السكن؟
2. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء باختلاف المؤهّل العلميّ للأمّ؟
3. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء باختلاف العمل؟
4. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ باختلاف العمر؟

5. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ باختلاف القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ؟

فرضيّات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ، للأبناء، تبعًا لمتغير مكان السكن.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ، للأبناء، تبعًا لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ، للأبناء، تبعًا لمتغير العمل.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ، للأبناء، تبعًا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ.

1.7 حدود الدراسة:

الحد البشريّ: ربات البيوت من عمر (26 فما فوق) في محافظة طولكرم ممّن لديهم أبناء في سنّ المدرسة.

الحد المكانيّ: يتمّ إجراء الدراسة في محافظة طولكرم.

الحد الزمانيّ: يتم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/2013-1132).

محدد مفاهيميّ: اقتصرت الدراسة على موضوع آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء، في محافظة طولكرم.

محدد إجرائيّ: تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة وهي الاستبانة ومدى صدقها وثباتها.

1.8 مصطلحات الدراسة:

تأتي الدراسة على توضيح بعض المفاهيم:

مواقع التواصل الاجتماعيّ: منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعيّ الكترونيّ مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي,2003, ص23).

التحصيل الأكاديمي: مدى استيعاب الطلبة، لما اكتسبوه من خبرات، من خلال مقررات دراسية معينة، تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (موسى، 2000، ص5).

الفيس بوك (Facebook): يعتبر من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت، أسسه طالب في جامعة (هارفرد) عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه ال 75مليون مستخدمًا، تقّدر قيمته بـ(915) مليون دولار (عبد الله، 2007، ص23)

2.1: الإطار النظريّ

مقدمة:

شهد العالم، في السنوات الأخيرة، نوعًا من التواصل الاجتماعيّ، بين البشر في فضاء إلكترونيّ افتراضيّ، قرّب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود، وزاوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التّواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعيّ)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين.

2.1.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعيّ:

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينيات حيث أنشئ موقع (classmates.com)، عام1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع SixDegrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء.(خالد، 2008، ص5).

وعلى الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحًا لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات

الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002. فمع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً دفع (جوجل) إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من العام نفسه، ظهرت في فرنسا شبكة (skyrock) كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل، حسب إحصائيات يناير2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين. (عمار، 2010، ص9).

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع MySpace الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث وصل عدد المشتركين في فيس بوك بعد ست سنوات من عمره اكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.(السيد، 2009، ص11).

2.1.2 مفهوم الشبكات الاجتماعية:

أولاً: الشبكة (Network)

يعرف فايز الشهري الشبكة: على أنّها نظام المعلومات العالميّ الذي يتصل ببعضه، بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الإنترنت (IP)، أو لواحقه وتوابعه الفرعية. (الغريب، 2010، ص17).

كما عرّفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفي بأنّها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض، لتكون شبكة عالمية، وشبكات الاتصال. (الغامدي، 2011، ص29).

وعرفها مشعل القدهي على انها عبارة عن مئات الملايين، من الحاسبات الآليّة حول العالم مرتبطة بعضها ببعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات، أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها، بلمح البصر، إضافة إلى تبادل الملفات، والصّور الثابتة، أو المتحركة، والأصوات .(القدهي، 2005، ص6)

والشبكة لا تملكها دولة أو جهة حكوميّة بل تشرف عليها مجموعة من الشركات والمؤسسات تسمى (ISOC) International Society وظيفتها وضع المقاييس والمعايير للشبكات التي تشرف عليها ، فيستطيع أيّ حاسب آلي الارتباط بالشبكة والتواصل والإرسال والاستقبال.

فالشبكة – من التعاريف السابقة – تتميز بالتالي:

1. إنّها نظام عالميّ خارج حدود المنطقة والدولة.
2. إنّها عالم افتراضيّ تقنيّ.
3. إنّها يعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات.
4. إنّ الاتصال فيها يتمّ من خلال عناوين خاصة، وأجهزة إلكترونية. (الجرجاني،2012، ص 23).

ثانياً: الاجتماع

الاجتماع ضد الانفراد، والاجتماع تقارب اجسام ببعضها البعض، وأصل الكلمة من (جَمَعَ)، والجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء واجتماعه، والعلاقات الاجتماعية ضد الفردية، ومنه صلاة الجماعة كما في الحديث النبوي (صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ). (سميحة، 2001، ص17).

ثالثاً: الشّبكات الاجتماعية (Social Network):

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالميّة (World Wide WEB)

تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضيّ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالميّ لنقل المعلومات.

فالشّبكات الاجتماعي (social networking service) : هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (Joan M. Reitz,2012,p3).

يتبين من التعريف السابق أنّ الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة مميزات من أبرزها:

1. إنّ هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضيّ، تقنيّ، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق، ودول مختلفة، على موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية.
2. إنّ الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف، أو التعاون، أو التشاور، أو لمجرد الترفيه فقط، وتكوين علاقات جديدة، أو حبّ للاستطلاع والاكتشاف.

3. إنّ الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنّه يرسل، ويستقبل، ويقرأ، ويكتب، ويشارك، ويسمع، ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبيّ من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع(administration) في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع، ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابيّ.
4. المُساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مُطالبة جميع المُتعلِّمين بالمُشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
5. جعل التعليم والتعلُّم أكثر مُتعة، وحيوية، ومُعايشة على مدار الساعة.
6. مُشاركة التحدِّي، حيث يُمكن للمُعلِّم إشراك طُلاَّبه في تنفيذ مشاريع تتعلَّق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قُدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
7. إدخال أساليب جديدة، تُشجِّع على طرح الأفكار، وتُعزز روح المُشاركة والتواصل بين المُتعلِّمين.
8. تمكين المُعلِّم من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية (Hours face)، يُتيح للطُلاَّب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقِّي الإجابات.(OlivierSerrat,2012,p1).

2.1.3 أنواع الشبكات الاجتماعية:

تتعدد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1. شبكات شخصية: وهي لشخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، مثل.(Face book)
2. شبكات ثقافية: وهي تختص بفنّ معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).
3. شبكات مهنية: وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة، لخلق بيئة تعليمية، وتدريبية فاعلة، مثل(linked in) .

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضًا، هي:

1. شبكات تتيح التواصل الكتابيّ.
2. شبكات تتيح التواصل الصوتيّ.
3. شبكات تتيح التواصل المرئيّ.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل، حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي. (عبد الجواد، 2011، ص23).

هناك تقسيم ثالث، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1. شبكات داخلية خاصة :(Internal Social Networking)

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس، تمثل مجتمعاً مغلقاً، أو خاصّاً، يمثل الأفراد داخل شركة، أو تجمّع ما، أو داخل مؤسسة تعليمية، أو منظمة. ويتحكّم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع، والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات، والدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها من الأنشطة.

2. شبكات خارجية عامة :(External Social Networking)

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صمّمت خصيصًا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرّد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع، وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة (Facebook) .(جريدة العرب، صفحة أسواق العرب، عدد الأربعاء 2009/3/18).

2.1.4 مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها، ما يلي:

1. العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
2. التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
3. التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبثّ علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
4. سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية، تستخدم الحروف، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
5. التوفير والاقتصادية: في الجهد، والوقت، والمال في ظل مجانية الاشتراك، والتسجيل، فالفرد البسيط، يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعيّ، فهي ليست حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى. (صحيفة بوابة الشرق، عدد السبت 22 أكتوبر 2011).

2.1.5 نماذج من الشبكات الاجتماعية:

يكون الكلام في هذا المبحث، على نماذج من الشبكات الاجتماعية الموجودة على الشبكة، ولا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار، والتداول، وخاصة على المستوى العربي، ومن بين تلك الشبكات ما يلي:

1. الفيس بوك:(Face book)

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنّهم من تبادل المعلومات، والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفيس بوك واحدًا من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائدًا التواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيس بوك اليوم منبرًا افتراضيًا للتعبير، واتخذه الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة. (جريدة العرب، صفحة أسواق العرب، عدد الأربعاء 2009/3/18).

2. تويتر:(Twitter)

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغّر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع (تويتر)، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفيس بوك وتويتر) وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.(المنصور, 2012، ص88).

3. (جوجل أو جوجل بلس) :

هي شبكة اجتماعية، تم إنشاؤها بواسطة شركة (جوجل)، وتم إطلاقها رسمياً يوم 28 يونيو، 2011 ، ولكن لم يكن التسجيل مسموحًا إلا بواسطة الدعوات فقط؛ بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبيّ.

ولكن في يوم 20 سبتمبر، 2011 فُتح (جوجل بلس) لأيّ شخص من سن 18 فما فوق للتسجيل دون الحاجة، لأيّ دعوة من أيّ شخص آخر.

(جوجل بلس) نشأ من خلال طرح خدمات جديدة مثل: الدوائر(Circles)، مكالمات الفيديو (Hangouts)، الاهتمامات (Sparks) والمحادثات الجماعية (Huddles) مع دمج بعض خدمات (جوجل) القديمة مثل: صدي جوجل (Google Buzz)، والملف الشخصي (Google profile) و(جوجل بلس)، التي تم إطلاقها في مايو 2011، وتعتزم (جوجل)،

تطوير شبكتها الاجتماعية الجديدة؛ لكي تكون منافسًا شرسًا ضدّ (الفيس بوك)، أكبر شبكة اجتماعية في العالم، حيث سبق لها تقديم بعض الخدمات، ولكنها لم تستمرّ مثل: (جوجل ويف) و(صدي جوجل واي جوجل).(ويكيبيديا الموسوعة الحرة، صموئيل تان، 2008).

4. المدونات:(Weblogs)

ظهرت المدونات في عام (1997)، على يد (John Barger)، إلا أنّ انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام (1999)، وهو موقع شخصيّ على شبكة الإنترنت، يدون فيه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة، ومرتبة، زمنياً تصاعديا، وهذه المدونات منظمة تنظيمًا ذاتيًا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة، والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، فضلًا عن حلّ المشكلات الاجتماعية والسياسيةَ. (عبد الرازق والساموك، 2012، ص30).

ومن مميزات المدونات:

1. سهولة الإنشاء، فلا تحتاج لمعرفة كبير، أو خبرة بلغات البرمجة، فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم.
2. سهولة التدوين والنشر، والخروج عن الأنظمة التعقيدية التحجيرية، والحجر على الأفكار والآراء.
3. كسر حاجز الوقت والمكان، فيمكن للمدون، التدوين، في أي وقت شاء من ليل أو نهار، ومن أي مكان كان فيه، كل ما يحتاجه جهاز وشبكة وفكر فقط.
4. حفظ حقوق النشر والطباعة، للأفكار، والكتابات، والتدوينات، والإخراجات.
5. إمكانية التفاعل مع الجمهور، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة (Feedback)، فيمكن للجمهور الردّ، والمشاركة، على الموضوع المدون.
6. التوفير في الوقت والجهد في التدوين، والطباعة، والتوزيع، وفيه حفظ للبيئة، من مخلفات المطابع.
7. أرشفة آلية للكتابات، والتدوينات زمنيًا تصاعديًا، يمكن الرجوع إليها سواء من الكاتب أو القارئ متى شاء.
8. إمكانية استخدام الصوتيات، والفيديوهات (الملتيميديا)، في التدوين.
9. مساحة حرة للتطوير البرمجيّ، واختيار الشكل العام (Style) للمدونة.(عصام,2009، ص97).

ومما لا شك فيه، أنّ التقدم التكنولوجيّ الهائل في تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، الذي مّيز العصر الحاليّ؛ جعلنا نطلق على هذا العصر، العصر الرقميّ؛ مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت، واعتباره السّمة المميزة لهذا العصر.

فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، أي فئات المجتمع العمرية كافّة، وأيضاً طبقات المجتمع الراقية كافّة ومحدودة الدخل، فأصبح الإنترنت يغزو مجالات الحياة الاجتماعية كافّة، كوسيلة للاتصال، والمجالات الاقتصادية، والسياسية، وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أنّ أيّ مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجيّ الرقميّ الهائل.

ولاشكّ في أنّه يختلف عن بقية الأمم المتقدمة، وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة، ففي الماضي كان هناك أطفال مدمنون على التلفاز، أما اليوم فهم مدمنون على لإنترنت، فقد أشارت مجلة (النيوزويك) أنّ 3.2% من مستخدمي شبكة الإنترنت، يعانون من إدمان الإنترنت الشديد. (إسماعيل بشرى، 2004).

ثالثا: الاستخدامات الايجابية للشبكات الاجتماعية:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

فارفع لنفسك قبل موتك ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثان (روائع مختارة، أمير الشعراء احمد شوقي).

1. الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

2. الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

3. الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول. ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع المسؤول مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

4. الاستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية ولاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية هذا بالإضافة الى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدهم. (الصاعدي، 2011، ص15).

رابعا: الاستخدامات السلبية للشبكات الاجتماعية:

عرفت الشرّ لا للشرّ لكن لتوقيه

ومن لم يعرف الشرّ من الناس يقع فيه (ديوان أبي فراس الحمداني، ص 352)

وجرائم الإنترنت، أخطر ما يواجه المستخدم البسيط، وحتى المحترف، وإن كان العلم والحذر قد خفّف من وطأة الجرائم، فكان حذيفة بن اليمان –رضي الله عنه– يسأل عن الشرّ ليتجنبه، وليحذّر منه، فكان يقول: "كان الناس يسألون رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ مخافة أن يدركني"، (متفق عليه/ البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (3411)، ومن تلك الاستخدامات السلبيّة ما يلي:

1. بثّ الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة.

وهذا البثّ يحدث خللًا أمنيًا وفكريًا، وبخاصّة أنّ أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب، مما يسهل إغراءهم، وإغواءهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئًا، بل هي للهدم، والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظّمات وتجمّعات، بل ودول لها أهداف تخريبية. (القدهي، 2012م، ص5).

2. عرض الموادّ الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.

إنّ مسألة الإباحية الخلقية، والدعارة، من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة ويؤكد ذلك قول الرسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء". (البخاري: كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، حديث رقم (4808).

لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة، والإباحية الخلقية، تجارة رائجة جداً، يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدّعارة تشمل وسائل عديدة: كالكتب، والمجلات، وأشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية، والإنترنت. وتفيد الإحصائيات الاستخبارية الأمريكية (FBI) أنّ تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظّمة بعد المخدرات والقمار. (القدهي، 2012م، ص5).

3. التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل، والابتزاز، والتزوير.

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام، لسهولة التدوين، والتخفي، على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة، والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة، وقوانين، لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات.

والابتزاز قد يكون أخلاقيًا بصور، أو مقاطع فيديو خاصة، وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون مالياً من قبل أشخاص، أو من قبل عاملين في مؤسسة، أو شركة خاصة، عند ترك العمل، أو الفصل، فقد تكون بحوزته معلومات، فيساوم صاحب المؤسسة، أو الشركة على تلك المعلومات.

والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارًا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى، منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل بيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاصّة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع.(داود ،2011، ص 45) .

4. انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.

الخصوصية الشخصية الخاصة، أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع، من الحقوق المحفوظة، والتي يعتبر الاعتداء عليها جرمًا يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وبخاصة الاجتماعية، بما تحمله من خصوصية اجتماعية، للشخص والمواقع، إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها، إمّا بالتعطيل، أو التغيير، أو بالاستغلال السلبيّ لها، ولمعلوماتها.

وانتهاك الخصوصية، يتم من عدة طرق منها: انتحال الشخصية الخاصة للأفراد، أو الاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وبخاصة الشخصيات المهمّة، والمتميزة، وأصحاب الرئاسات الكبرى، استغلالاً للنفوذ، والشهرة، والثقة الاعتبارية، لكثير من الشخصيات والمواقع.(داود،2011، ص45).

2.1.6 التحصيل الدراسيّ:

مقدمة

يعتبر التحصيل الدراسيّ أحد الجوانب المهمة للنشاط العقليّ الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسيّ على أنّه عملية عقلية من الدرجة الأولى وقد صنّف التحصيل الدراسيّ باعتباره متغيراً معرفياً كما، ويتضمن الحقائق، والمهارات، والميول، والقيم، والتحصيل يتضمن الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل الدراسيّ فغالباً ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ، أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليميّ ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة (Kumar,1985,p10) .

وفي القرآن الكريم ورد لفظ حصل في الآية الكريمة «أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ» (العاديات، 10,9).

2.1. التحصيل في اللغة:

كما ورد في معجم لسان العرب/ ابن منظور، مادّة "حصل" وهو الشيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواه، وحصل الشيء يحصل والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء.

2.2 تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحًا:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف:

مفهوم التحصيل الدراسيّ من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير (عكاشة، 1999، ص184).

تعريف (تشالين) للتحصيل الدراسي هو: مستوى محدّد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل، المدرسة يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المقننة (بن لادن,2001، ص210).

تعريف أحمد المراغي للتحصيل الدراسي: هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصليه ولاسيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً (بدوي، 1980، ص35).

تعريف علام:

التحصيل الدراسي هو: ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو أكتسبه بالفعل، من معارف، ومهارات، في برنامج معين، أي انه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية. (علام، 2000، ص306).

تعريف العفنان:

التحصيل الدراسي يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستجل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي. (العفنان، 1994، ص29).

فالتحصيل الدراسيّ يعتبر محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصّله الطالب في المستقبل، حيث تعطي المدرسة الثانوية العامة أهمية كبرى لدرجة الطالب ومجموعه الكليّ، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة (Milne، etla، 1986,p15).

2.1.7 ظاهرة تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة:

مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين، وموجهين، وإداريين، وقيادات تعليمية، بالإضافة إلى أولياء أمور التلاميذ، ولهذا أدركت الأمم المتحضرة أهمية، وخطورة تلك المشكلة، وبذلت كل الجهود لمواجهتها، بوضع الاستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة لما لهذه المشكلة من انعكاسات سلبية على شخصية التلميذ حاضرًا، أو مستقبلًا، ولعل مما يزيد في حدة المشكلة أن مشاعر الإحباط التي تلازم كثيرًا من الطلاب ذوي التحصيل المتدني قد تعبر عن نفسها في صورة خروج على النظام، وإزعاج للمدرس، وللمدرسة، وقد يصل حد الانحراف، والجنوح.

وقد يحدث التدني في التحصيل في أي مادة من المواد الدراسية، ولا شك في أن أخطر أنواع التدني في التحصيل في المرحلتين الأساسية الدنيا، والأساسية العليا، هو الذي يحدث في القراءة، إذ أن أثره يمتد إلى معظم المواد الاَخرى مما قد يهدد العملية التربوية كلها بالانهيار. (أبو علام,1983، ص204).

2.1.8 أنواع تدني التحصيل الدراسي:

هناك ثلاثة أنواع من التدني في التحصيل الدراسي:(عكاشة، 1999، ص184).

1. تدني عام في التحصيل الدراسي، ويكون فيه الطالب متدني التحصيل في جميع المواد.
2. تدني في تحصيل بعض المواد المرتبطة بعضها ببعض كالمواد العلمية.
3. تدني التحصيل في إحدى المواد الدراسية.

2.1.9 العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في المواد المختلفة:

نجد أنّ البعض يقسمها الى ثلاث فئات :(حمدان، 1996، ص15).

1. عوامل مباشرة أساسية: أهمها المعلم والمتعلم والمنهاج.
2. عوامل مباشره ثانوية: أهمّها الأقران، والإرشاد الطلابيّ، والمكتبة والتقنيات التربوية.
3. عوامل غير مباشرة: تقع خارج البيئة المدرسية: وسائل الإعلام، والمؤسسات الاجتماعية.

وقسمها آخرون إلى ثلاثة أنواع: (سعادة، ابراهيم,1991، ص210)

1. عوامل ترتبط بالطالب نفسه.
2. عوامل ترتبط بالمدرسة.
3. عوامل ترتبط بالأسرة والظروف الاجتماعية.

2.1.10 مواقع التواصل الاجتماعيّ والتحصيل الدراسيّ:

إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ أثر بالغ في التحصيل الأكاديميّ للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتيّ والثقة الصفية لدى الأبناء.

حيث تبين أنّ وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعيّ يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهامّ والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعيّ له أثر سلبيّ على تحصيلهم الدراسيّ، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز،

وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، وتأخّر دراسيّ دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسيّ للأبناء. (Schulten، 2009,p7).

2.2: الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تطرقت لآثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء، وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

أ- دراسات عالمية:

دراسة (سكوت وكن وادوين)، (1999)، بعنوان (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين). وتمحورت مشكلة الدراسة، بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ، وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (31) طالبًا من طلبة الماجستير، وقسمت العينة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية، وأخرى تجريبية، حيث استخدم مع أفرداها التعلم من خلال الانترنت .ومن أهم النتائج التي أشارت إليها دراسة (سكوت وكن وادوين): عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل الأكاديميّ بين المجموعتين الضابطة والتجريبيّة، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين، فيما يخصّ اتجاهات الطلبة، نحو المادة الدراسية، وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الإنترنت، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الإنترنت في عملية التعلم.

دراسة (أرين كاربنسكي)، (Aren karbnsky 2010)، بعنوان (أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسيّ لدى طلبة الجامعات). وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع" فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على (219) طالبًا جامعياً، (79)من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع" الفيس بوك "أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسيّ. وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، والاستبانة كأداة دارسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة. واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(spss) من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أرين كاربنسكي:

1. إنّ الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت، وتصفح موقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعيّ في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.
2. بينت النتائج أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت، يخصصون وقتًا أقصر للدراسة، مشيرًا إلى أنّ لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأنّ هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحلّ الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج إنّ (79%)، من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع" الفيس بوك " أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسيّ.

ب- دراسات عربية:

دراسة الحيلة (2000)، بعنوان (أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه). وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الاكاديمي لمستخدميه؟ وقد استخدم المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة دارسة، شملت كشوف العلامات المدرسية، للحصول على معدلات العامة للطلبة، افراد العينة، وأسئلة مفتوحة، ووزعت على مرتادي مقاهي الإنترنت. حيث تكون مجتمع الدراسة من (36)، طالبًا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و (80) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في (عمان وجرش وإربد)، ومن عينة أخرى مكونة من 80 طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، واستخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من أجل معالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الحيلة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام.

2. أهمية متابعة وقت واستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت عند استخدامه في التعليم، وعدم ترك المجال لهم للوصول لبرامج فيها مضيعة للوقت، أو مشاهدة أشياء تتنافى مع المعتقدات والعادات والتقاليد العربية والإسلامية.
3. أكدت الدراسة أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم استخدام الإنترنت.
4. أكد 21% من المستجيبين، أن الإنترنت قد ساعد في زيادة معدلاتهم المدرسية من خلال توظيف الشبكة.

دراسة العوض(2004)، بعنوان (أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية). وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟ وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراة في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، والمسجلين منذ بداية العام (2003–2004)م حتى إعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (370) طالبًا موزعين على النحو الآتي: بالنسبة لطلبة الماجستير، في السنة الدراسية الأولى، والثانية، فبلغ عددهم (317) طالباً، وأمّا لطلبة الدكتوراة في السنة الدراسية الأولى والثانية، بلغ عددهم (53) طالباً ، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير، والدكتوراة، بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم توزيع (370) استبانة، وتم استرداد عدد (171)، بنسبة 46% من المجتمع الأصليّ، وعند تفريغ الاستمارات وفق عدد مّرات استخدام شبكة الانترنت، تبين أنّ العدد الإجماليّ الصالح، من الاستمارات لتحليل (145) بنسبة 41.6من مجتمع الدراسة يعزى إلى وجود (171)، استبانة لا يستخدمون شبكة الانترنت، بالإضافة إلى وجود تسرب في أعداد طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من أجل معالجة البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة العوض:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت.

ج- دراسات محلية :

دراسة ليث (2011)، بعنوان (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم). وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي "الفيس بوك" في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (15588). وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أي بنسبة (0.64%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتم تصميم استبانة تتكون من (20) فقرة، وتم جمع الاستبانات، ثم ترميزها، وإدخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة ليث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

دراسة كانوح (2013)، بعنوان (تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في محافظة طولكرم). وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو التصور المقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية؟ ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين، لأهميتها في مدينة طولكرم؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة طولكرم، حيث بلغ عددهم (2570) اخصائيًا اجتماعيًا في مدينة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من (40) أخصائيًا، وأخصائية اجتماعية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، حيث بلغ عدد

الفقرات (35) فقرة، وزعت على أربعة مجالات رئيسية، واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة كانوح:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير العمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

2.3 : التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي: **دراسة سكوت وكن وادرين (1999)**، **دراسة أرين كاربنسكي** (2010)، **دراسة الحيلة** (2000)، **دراسة العوض** (2004)، **دراسة ليث** (2011)، **كانوح**(2013). الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعيّ في العملية التعليمية، وفي المراحل الدراسيّة، ودورها في عملية البحث العلميّ، وفي مجال التعلم عن بعد، وغيرها من الخدمات المتنوعة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعيّ.

كما نلاحظ من الدّراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين استخدام هذه المواقع وأثرها على التحصيل الدراسيّ للأبناء، أوصت بضرورة تنظيم طريقة الاستخدام وتنظيم ساعات الاستخدام، مع تحديد نوعية المواقع، والبرامج المراد الحصول عليها، والرقابة الدورية للأبناء ولاسيما في مجال التعلم والتعليم.

إنّ الدراسة الحالية سوف تحاول الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، ومن الأداة والمنهج المستخدم، بما يخدم أهداف الدراسة، وفي إعداد استبانة الدراسة الحالية وبنائها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرائق والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وشرح الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعها في بناء أداة الدراسة، ووصفها ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

3.1 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه المسلك الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بوساطة عدد من القواعد العامة.

وفي ضوء طبيعة الدارسة، والبيانات، المراد الحصول عليها استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس (بدوي، 1997، ص4).

3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع ربّات البيوت، اللواتي أبناؤهنّ لديهم حساب، على مواقع التواصل الاجتماعيّ، والذين يقدر عددهن بحوالي (11000) ربة بيت. وذلك وفقا لآخر إحصائية عالمية لعام 2013، حسب تقارير شركة (زومسفير)، العالمية لإحصائيات، (السوشيال ميديا)، التي تبين أنّ فلسطين، تحتلّ أعلى دولة، من حيث استخدام "مواقع التواصل الاجتماعيّ"، بالمقارنة مع عدد السكان، حيث وصلت نسبة الاستخدام إلى 40%، وقد قدّرت الباحثة مجتمع الدراسة، وفقا لهذه الإحصائية باعتبار أن عدد سكان محافظة طولكرم يقدر ب(160) ألف نسمة، وذلك حسب المسح الإحصائي الذي نفذه جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني لعام 2010 ، إضافة إلى أنَّ متوسط عدد أفراد الاسرة الفلسطينية ستة أفراد، وبذلك فقد قدّرت الباحثة مجتمع الدراسة كالتالي:

160000* ,40 = 64000 .

64000/ 6 = 10.666 .

3.3 عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة غرضية من مجتمع الدراسة، مع مراعاة الباحثة التقسيمات الجغرافية لمحافظة طولكرم (مدينة، بلدة، قرية، مخيم)، وقد بلغ حجم العينة (100) ربة بيت لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعيّ في محافظة طولكرم، والجداول (1، 2، 3، 4، 5) تبين وصف عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	54	54.0
بلدة	21	21.0
قرية	19	19.0
مخيم	6	6.0
المجموع	100	100%

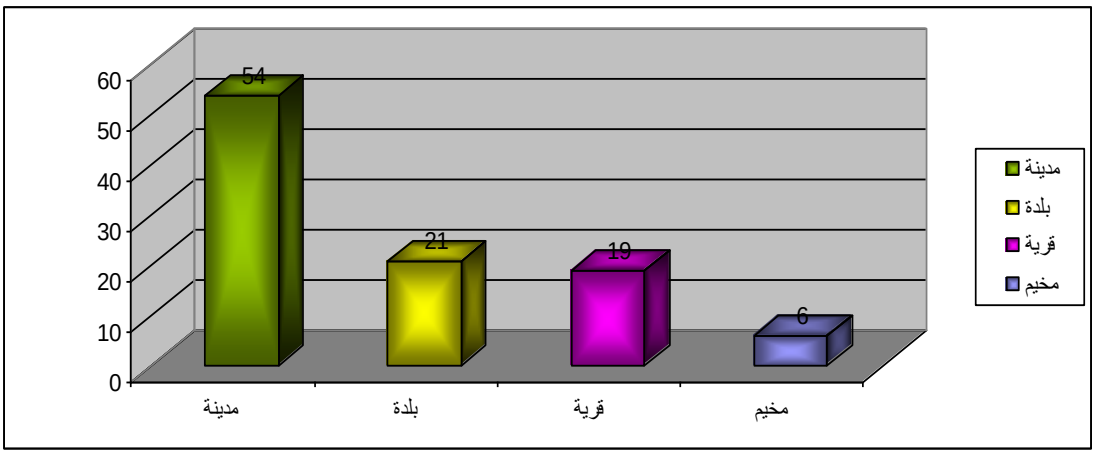

شكل رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

2-متغيّر المؤهل العلمي:

الجدول (2) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ثانوية عامة	7	7.0
ثانوية عامة	20	20.0
دبلوم	27	27.0
بكالوريوس	44	44.0

ماجستير فاعلى	2	2.0
المجموع	100	%100

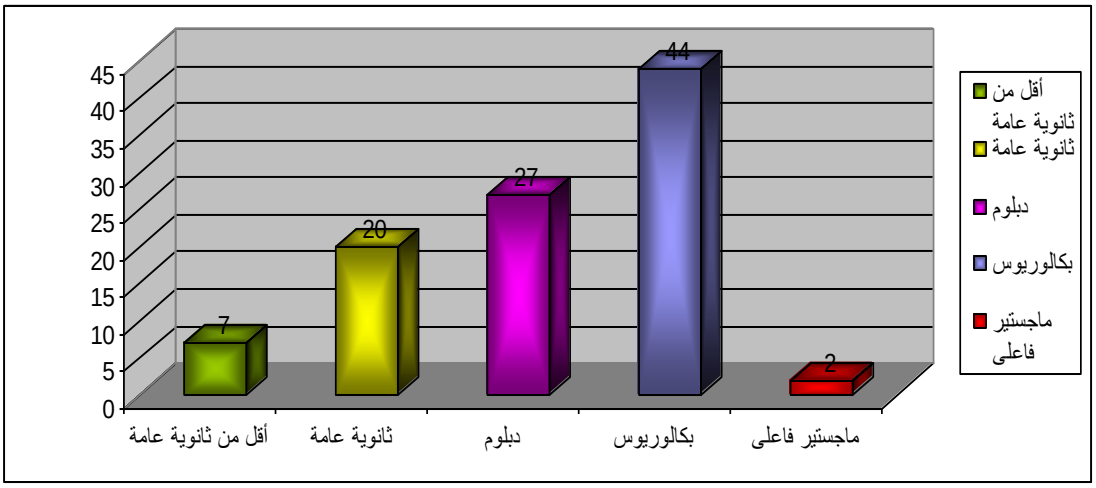

شكل(2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

3-متغير العمل:

الجدول (3) وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمل.

العمل	التكرار	النسبة المئوية %
ربة بيت	33	33.0
موظفة حكومية	49	49.0
قطاع خاص	18	18.0
المجموع	100	%100

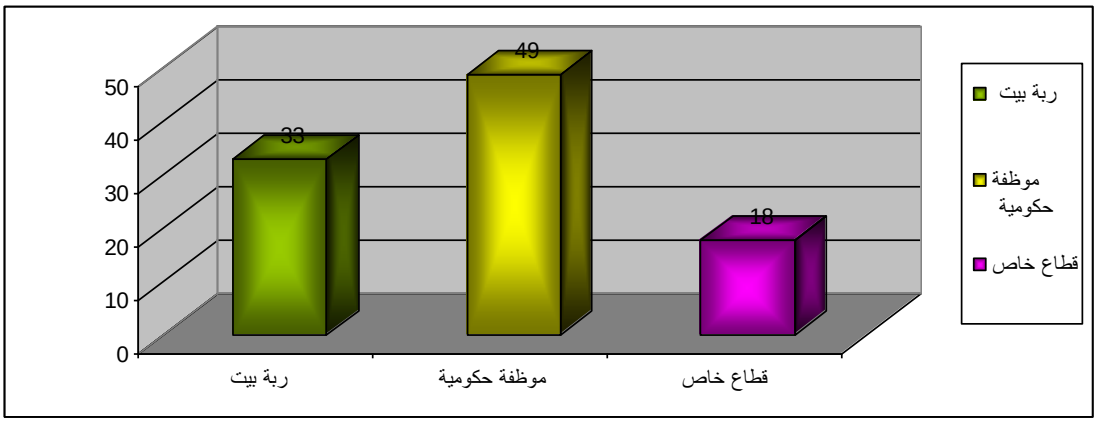

شكل(3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل.

4-متغير العمر:

الجدول (4) وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
26-35 سنة	38	38.0
36-45 سنة	46	46.0
46-60 سنة	16	16.0
المجموع	100	%100

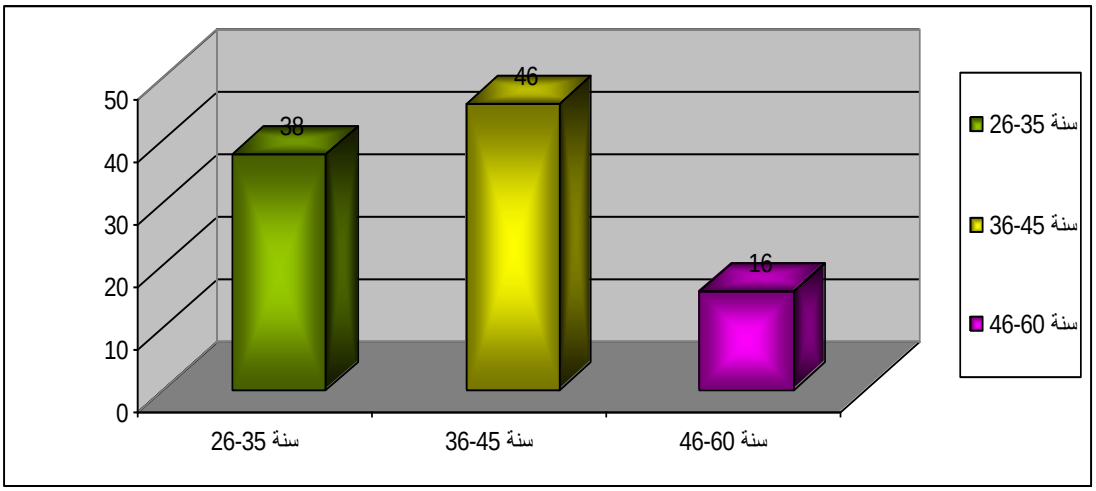

شكل(4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

5-متغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول (5) وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
ممتاز	39	39.0
جيد جدا	37	37.0
جيد	18	18.0
ضعيف	6	6.0
المجموع	100	100%

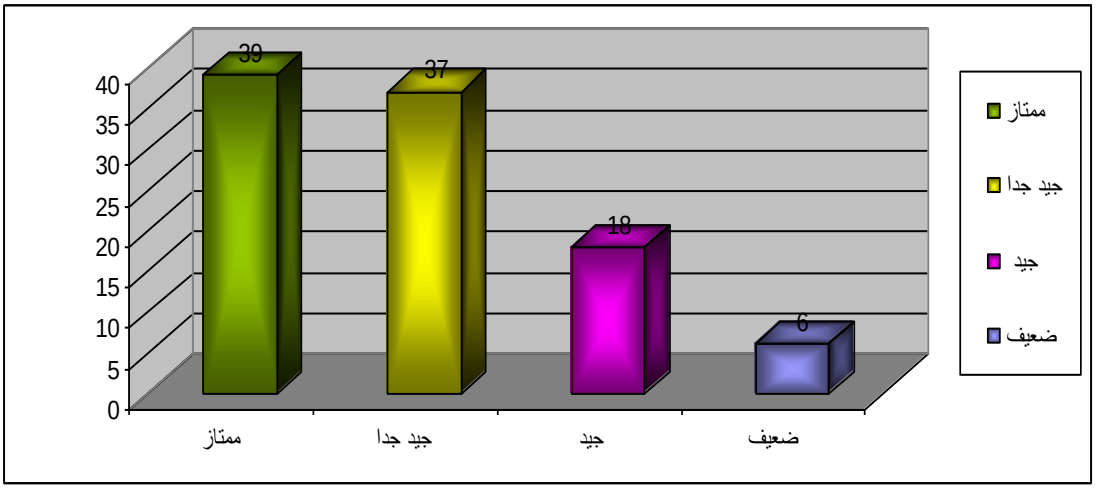

شكل(5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3.4 أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة، على عدد من الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة، فيها قامت بتطوير استبانة خاصة، من أجل التعرف إلى درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، تمثلت في مكان السكن، والمؤهل العلمي، والعمل، والعمر، والقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ. أمّا الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (20) فقرة، وزعت على مجالين رئيسيين والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول رقم (6): توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة

المحاور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	10
الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20	10
	المجموع	20

كما تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس (ليكرت) خماسيّ الأبعاد وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابيّ حسب درجة الآثار، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي:

كبيرة جدًا: خمس درجات، كبيرة: أربع درجات، متوسطة: ثلاث درجات، قليلة: درجتان، قليلة جدًا: درجة واحدة.

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس =5× 20=100

وتكون أقل درجة = 1× 20= 20

3.5 صدق الأداة:

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق، من أجل فحص صدق الأداة وهما: الصدق الظاهريّ، وذلك بتوزيع الأداة، على عدد من المفحوصين، الذين استجابوا عليها بسهولة وبيسر، حيث كانت الأسئلة، والفقرات، واضحة بالنسبة لهم، وقد كان ذلك مؤشرًا على صدق الأداة الظاهريّ، أمّا النوع الثاني من أنواع الصدق الذي استخدمته الباحثة فهو: صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة، بعرض الأداة على الأستاذ المشرف على مشروع التخرج الذي أبدى ملاحظاته على الأداة، ومن ثم قامت الباحثة، بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المشرف وعدد من المحكّمين .

3.6 ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة ثبات التجانس الداخليّ(Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكليّ (ألفا) (0.78) وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

3.7 إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من ثبات الأداة، وصدقها، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. تأهيل الأداة بصورتها النهائية.
2. تحديد أفراد عينة الدراسة.
3. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، ثم جمع الاستبانات الموزّعة، وتفريغ المعلومات في جداول خاصة، من أجل معالجتها إحصائيًا.

3.8 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ_ المتغيرات المستقلة:

1. مكان السكن: وله أربعةُ مستويات: 1. مدينة 2. بلدة 3. قرية 4.مخيم

2. المؤهل العلمي: وله خمسة مستويات: 1. أقل من ثانوية 2.ثانوية 3. دبلوم 4. بكالوريوس 5.ماجستير فأعلى

3. العمل: وله ثلاثة مستويات: 1. ربة بيت 2. موظفة حكومية 3. قطاع خاص

4. العمر: وله ثلاثة مستويات: 1. (26–35) سنة 2. (36–45) سنة 3. (46–60) سنة

5.القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: وله أربعة مستويات: 1.ممتاز 2.جيد جدا 3. جيد 4. ضعيف

ب_ المتغير التابع:

وتمثل في جميع المجلات، التي تقيس درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت.

3.9 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1.المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

2. اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات مكان السكن، المؤهل العلمي، والعمل، والعمر، والقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3.معادلة (كرونباخ ألفا) لقياس الثبات (Cronbach's Alpha).

4.التمثيل البيانيّ للمتغيرات المستقلة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات مكان السكن، والمؤهل العلمي، والعمل، والعمر، والقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على هذا الآثار، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرضٌ للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

4.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأساسي:

ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الآثار والجداول (7،8) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (9) ترتيب المجالات تبعًا لدرجة الآثار، ومن أجل تفسير النتائج استخدمت الباحثة المعيار التالي:

النسبة المئوية	درجة الآثار
أقل من 50%	قليلة جدا
من 50-59.9 %	قليلة
من 60-69.9 %	متوسطة
من70-79.9%	كبيرة
80% فأكثر	كبيرة جدا

1. مجال الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسيّ للأبناء:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب لدرجة الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء مرتبة تنازليا حسب درجة الآثار.

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الآثار
1	3	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر فُرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.	3.77	1.0904	75.40	كبيرة
2	2	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطُرق مُختلفة.	3.72	1.0548	74.40	كبيرة
3	4	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُعظِّم الدور الإيجابي للمُتعلِّم في الحوار.	3.69	0.9395	73.80	كبيرة
4	1	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة.	3.65	1.2008	73.00	كبيرة
5	6	مُتابعة ما يُستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	3.54	1.0290	70.80	كبيرة
6	9	غرس الطموح في نفوس المُتعلِّمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية.	3.48	0.9263	69.60	متوسطة
7	7	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.	3.35	1.2421	67.00	متوسطة
8	8	المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب.	3.30	1.0963	66.00	متوسطة
9	10	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي.	3.21	1.2333	64.20	متوسطة
10	5	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تُساعد المُتعلِّم على المُذاكرة البنَّاءة من خلال تقديم تدريبات مُتنوِّعة ومُتكاملة.	3.19	1.0415	63.80	متوسطة
الدرجة الكلية للآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي			3.49	0.6467	69.80	متوسطة

***أقصى درجة للفقرة(5) *وللمجال (50) درجة**

يتضح من خلال الجدول (7)، أنّ درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت، تبعًا لمجال الآثار الايجابية، لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، كانت كبيرة على الفقرات

(3، 2، 4، 1، 6)، حيث تراوحت النسب المئوية لاستجابة المبحوثين على هذه الفقرات، ما بين (75.40%- 70.80%)، وكانت درجة الآثار تبعا لمجال الآثار الايجابية متوسطة، على الفقرات (9، 7، 8، 10، 5)، حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابة المبحوثين، على هذه الفقرات ما بين (69.60%- 63.80%)، أما الدرجة الكلية للآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء، في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت، فقد كانت متوسطة، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين، على جميع فقرات، هذا المجال (69.80%).

2.مجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب لدرجة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء مرتبة تنازليا حسب درجة الآثار.

التسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الآثار
1	12	تدني التحصيل الدراسي للابن جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	4.48	0.83461	89.60	كبيرة جدا
2	11	اهمال المواد الدراسية والواجبات الدراسية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل.	4.41	0.86568	88.20	كبيرة جدا
3	19	الافراط في استخدام اللهجات المحكية العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى في غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية والتعليقات.	4.36	0.93765	87.20	كبيرة جدا
4	20	التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية والتي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت.	4.20	1.04447	84.00	كبيرة جدا
5	15	مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسبا للتشهير والمضايقة، والتحايل والابتزاز والتزوير.	3.91	1.18998	78.20	كبيرة
6	13	مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الافكار الهدامة.	3.88	0.95642	77.60	كبيرة
7	14	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.	3.84	1.31595	76.80	كبيرة
8	16	انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.	3.74	1.12474	74.80	كبيرة
9	17	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة.	3.66	1.16532	73.20	كبيرة

10	18	الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الاكتئاب والقلق.	3.57	1.22479	71.40	كبيرة
الدرجة الكلية للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء			4.01	0.64124	80.10	كبيرة جدا

***أقصى درجة للفقرة(5) *وللمجال (50) درجة**

يتضح من خلال الجدول (8)، أنّ آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء، في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، تبعا لمجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية، على التحصيل الدراسي للأبناء كانت كبيرة جدا على الفقرات (12، 11، 19، 20)، حُيث تراوحت النسب المئوية لاستجابة المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (89.60%- 84%)، وكانت درجة الآثار السلبية كبيرة على الفقرات (15، 13، 14، 16، 17، 18)، حُيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابة المبحوثين، على هذه الفقرات ما بين (78.20%- 71.40%)، أما الدرجة الكلية للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية، على التحصيل الدراسي للأبناء فقد كانت كبيرة جداً، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية، لاستجابة المبحوثين على جميع فقرات هذا المجال(80.10%).

3 ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت:

جدول (9) ترتيب المجالات حسب درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت.

الرتبة	المجلات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الآثار
1	**الآثار الايجابية**	3.49	0.64675	69.80	متوسطة
2	**الآثار السلبية**	4.01	0.64124	80.10	كبيرة جدا

يتضح من خلال الجدول (9) ما يأتي:

إنّ ترتيب المجالات، تبعا لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربّات البيوت جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.

المرتبة الثانية: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.

4.2 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

4.2.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت، تبعًا لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعًا لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدمت تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار، تبعا لمتغير مكان السكن.

والجداول (10) و(11) تبين ذلك:

جدول(10) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير مكان السكن.

مكان السكن / المجالات	مدينة	بلدة	قرية	مخيم
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	3.4833	3.4857	3.4053	3.8333
الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	4.0648	4.0571	3.8000	3.9333

يتضح من خلال الجدول(10)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق، قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية	بين المجموعات	0.846	3	0.282	0.668	0.57
	داخل المجموعات	40.564	96	0.423		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	1.080	3	0.360	0.872	0.45
	داخل المجموعات	39.628	96	0.413		
	المجموع	40.708	99			

يتضح من الجدول (11)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على جميع المجالات تبعا لمتغير مكان السكن، على التوالي (0.57، 0.45)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي إننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير مكان السكن.

4.2.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربّات البيوت تبعا لمتغير المؤهل العلميّ.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومن ثم استخدمت تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار، تبعا لمتغير المؤهل العلميّ، والجداول (12) و(13) تبين ذلك:

جدول(12) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي / المجالات	اقل من ثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الايجابية	3.4950	3.5926	3.5136	3.9500	3.4950
الآثار السلبية	3.9700	4.0259	3.9341	4.2500	3.9700

يتضح من خلال الجدول(12)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق، قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	مصدر التباين	مجموع	درجات الحرية	متوسط	"ف"	مستوى

		المربعات		الانحراف	المحسوبة	الدلالة
الآثار الايجابية	بين المجموعات	4.065	4	1.016	2.585	*0.04
	داخل المجموعات	37.345	95	0.393		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	1.470	4	0.367	0.890	0.47
	داخل المجموعات	39.238	95	0.413		
	المجموع	40.708	99			

***دال احصائية عن مستوى (α≤0.05)**

يتضح من الجدول (13)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على مجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية، على التحصيل الدراسي للأبناء على التوالي، تبعا لمتغير المؤهل العلمي، (0.47) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجال ،أما بالنسبة لمجال الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على هذا المجال(0.04) وهذه القيمة أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي إننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (14) تبين ذلك:

جدول رقم (14) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المقارنات	المتوسط	أقل من ثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
أقل من ثانوية	2.8000					
ثانوية	3.4950	*0.69500				
دبلوم	3.5926	*9.79259				
بكالوريوس	3.5136	*0.71364				
ماجستير فأعلى	3.9500	*1.15000				

*دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول (14):

1. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء، بين أقل من ثانوية وبين ثانوية لصالح ثانوية.
2. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء، بين أقل من ثانوية وبين دبلوم لصالح دبلوم.
3. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء، بين أقل من ثانوية وبين بكالوريوس لصالح بكالوريوس.
4. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء، بين أقل من ثانوية وبين ماجستير فأعلى لصالح ماجستير فأعلى.

4.2.3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمل.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعاً لمتغير العمل، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار تبعا لمتغير العمل والجداول (15) و(16) تبين ذلك:

جدول(15) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمل.

المجالات / العمل	ربة بيت	موظفة حكومية	قطاع خاص
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	3.4333	3.5408	3.4556
الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء	4.2273	3.9694	3.6944

يتضح من خلال الجدول (15)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق، قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمل.

العمل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية	بين المجموعات	0.254	2	0.127	0.299	0.74
	داخل المجموعات	41.156	97	0.424		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	3.429	2	1.714	4.461	**0.01
	داخل المجموعات	37.279	97	0.384		
	المجموع	40.708	99			

***دال احصائية عن مستوى (α≤0.05)** ****دال احصائية عن مستوى (α≤0.01)**

يتضح من الجدول (16)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على المجال الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء تبعا لمتغير العمل، (0.74)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعا لمتغير العمل، أما بالنسبة لمجال، الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسيّ للأبناء، تبعا لمتغير العمل، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على هذا المجال(0.01)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي إننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعا لمتغير العمل.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (17) تبين ذلك:

جدول رقم (17) نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير العمل.

المقارنات	المتوسط	ربة بيت	موظفة حكومية	قطاع خاص
ربة بيت	4.2273			*0.53283
موظفة حكومية	3.9694			

قطاع خاص	3.6944			

*** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من خلال الجدول (17)، وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء، بين ربة بيت، قطاع خاص لصالح ربة بيت.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعًا لمتغير العمر، ومن ثم استخدمت الباحثة، تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق في درجة الآثار، تبعا لمتغير العمر والجداول (18) و(19) تبين ذلك:

جدول(18) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمر.

العمر / المجالات	35-26	45-36	60-46
	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الايجابية	3.4105	3.4978	3.6563
الآثار السلبية	3.7868	4.0978	4.2563

يتضح من خلال الجدول(18)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق، قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	"ف"	مستوى

		المربعات	الحرية	الانحراف	المحسوبة	الدلالة
الآثار الايجابية	بين المجموعات	0.685	2	0.343	816.	0.44
	داخل المجموعات	40.725	97	0.420		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	3.215	2	1.607	4.159	**0.01
	داخل المجموعات	37.493	97	0.387		
	المجموع	40.708	99			

***دال احصائية عن مستوى (α≤0.05)** ****دال احصائية عن مستوى (α≤0.01)**

يتضح من الجدول (19)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على المجال الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء تبعا لمتغير العمر (0.44)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجال، أما بالنسبة لمجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسيّ للأبناء تبعا لمتغير العمر، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0.01)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال والدرجة الكلية تبعا لمتغير العمر.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (20) تبين ذلك:

جدول رقم (20) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في درجة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير العمر.

	المقارنات	المتوسط	35-26	45-36	60-46
الآثار السلبية	35-26	35-26			
	45-36	45-36	*0.31098		
	60-46	60-46	*0.46941		

*** دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.05)**

يتضح من خلال الجدول (20):

1. وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء بين (26-35) وبين (36-45) لصالح (36-45).
2. وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء بين (26-35) وبين (46-60) لصالح (46-60).

4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربّات البيوت، تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ.

ومن أجل فحص الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، تبعًا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، ومن ثم استخدمت الباحثة، تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار، تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، والجداول (21) و(22) تبين ذلك:

جدول(21) المتوسطات الحسابية لدرجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ.

القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي / المجالات	ممتازة	جيد جدا	جيد	ضعيف
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
الآثار الايجابية	3.6351	3.1389	2.7000	3.6351
الآثار السلبية	4.0676	4.1000	4.1667	4.0676

يتضح من خلال الجدول(21)، وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ.

القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الايجابية	بين المجموعات	7.573	3	2.524	7.162	*0.00
	داخل المجموعات	33.837	96	0.352		
	المجموع	41.410	99			
الآثار السلبية	بين المجموعات	1.104	3	0.368	0.892	0.44
	داخل المجموعات	39.604	96	0.413		

	المجموع	40.708	99			

*دال احصائية عن مستوى (α≤0.05) **دال احصائية عن مستوى (α≤0.01)

يتضح من الجدول (22)، أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب، قد بلغت على المجال الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (0.44)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذا المجال ،أمّا بالنسبة لمجال الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعية، على التحصيل الدراسيّ للأبناء، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على التوالي (0.00، 0.05) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)أي إننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجال تبعًا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدول (23) تبين ذلك:

جدول رقم (23) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في درجة الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء تبعا لمتغير القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

	المقارنات	المتوسط	ممتازة	جيد جدا	جيد	ضعيف
الآثار الايجابية	ممتازة	3.6351				*0.93590
	جيد جدا	3.1389			*0.49625	*0.93514
	جيد	2.7000				
	ضعيف	3.6351				

*دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.05)

يتضح من خلال الجدول (23):

1. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء بين ممتازة وضعيف لصالح ممتازة.
2. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسيّ للأبناء بين جيد جداً وجيد لصالح جيد جداً.
3. وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، على التحصيل الدراسي للأبناء بين جيد جداً وضعيف لصالح جيد جداً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة:

هدفت هذه الدراسة، الى التعرف على آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهه نظر ربات البيوت، وتناقش الباحثة في هذا الفصل نتائج فرضيات الدراسة، وتفسيرها، لمعرفة مدى تحقيق الدراسة لأهدافها، ومقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة الوارد ذكرها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟

دلت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية للآثار الإيجابية، لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربات البيوت قد بلغت(69.80%) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة، لاستخدام بعض الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ،كتبادل الخبرات، والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات البيتية عبر هذه المواقع، واستخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر للمعلومات، هذا يتوقف على متابعة الأمهات للأبناء، وتوجيهم نحو الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الاستخدام بما لا يؤثر في الساعات المخصصة للدراسة، وتعتقد الباحثة أنّ المستوى التعليمي، للأم يلعب دورا كبيرًا، في توجيه الأبناء ايجابيًا، لاستخدام هذه المواقع وهذا ما أكدته نتيجة الفرضية الرابعة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة **الحيلة(2000) ودراسة (أرين كاربنسكي)، (Aren karbnsky 2010)** التي بينت نتائجها أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت، يخصصون وقتًا أقصر للدراسة. أما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء، فقد كانت كبيرة جدا حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (80.10%). وهذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة، وذلك كون الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام هذه المواقع تكون بالتأكيد على حساب التحصيل الدراسي والساعات المخصصة للدراسة. فقد بينت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (العوض،2004)، أنّ متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة دون سن 12 سنة أمام مواقع التواصل الاجتماعي، بمتوسط خمس ساعات يوميا.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:

5.2.1 مناقشه نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى، المتعلقة بمكان سكن ربة البيت، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة نظر ربّات البيوت، تبعًا لمتغير مكان السكن.

وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة، كون العالم كلّه، قد أصبح قرية صغيرة، ولم تعد هناك فروق كبيرة ما بين القرية، والمدينة، وخاصة، بما يتعلق بخدمات الانترنت، فباتت خدمات الانترنت لا تعرف حدودا جغرافية، ولا فوارق زمنية، فكادت تعتبر إحدى الحاجات الاساسية، والدوافع اللاشعورية للفرد سواء على مستوى القرية أو المدينة، وبالتالي فإن مستوى استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي متقارب ما بين القرية والمدينة، وعليه فإن الآثار الناتجة عن استخدام هذه المواقع متقاربة. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع النتيجة التي توصلت اليها **دراسة ليث (2011).**

5.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أما نتيجة الفرضية الثانية، المتعلقة بالمؤهل العلمي لربة البيت، فقد أظهرت وجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعية، على التحصيل الدراسيّ للأبناء، بين أقلّ من ثانوية وبين ثانوية لصالح الثانوية، وبين أقل من ثانوية، وبين دبلوم لصالح الدبلوم، وبين أقل من ثانوية وبين بكالوريوس لصالح البكالوريوس، وبين أقلّ من ثانوية وبين ماجستير فأعلى لصالح الماجستير فأعلى، وتستنتج الباحثة من هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفعت معه مستوى الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الأبناء، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة بأنّ ارتفاع مستوى تعليم الأم، ينعكس ايجابياً على الأبناء لإدراكها مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، ولعاملي النضج الانفعالي، والخبرة الحياتية، وقدرتهم على تكوين علاقات طيبة أساسها التقبل، والحوار، والتواصل كبديل عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعيّ، وخروجها إلى سوق العمل، وزيادة ثقافتها واختلاطها بثقافات أخرى ، وبالتالي زيادة وعيها بكل ما هو جديد في عالم الاتصال، والتكنولوجيا، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة العوض (2004) ودراسة ليث (2011)**، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف الفئة العمرية حيث إنّ كل مرحلة من المراحل العمرية، لها متطلباتها، واحتياجاتها، وإلى اختلاف عينة الدراسة .

5.2.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وأظهرت نتيجة الفرضية الثالثة، المتعلقة بمتغير عمل ربة البيت، وجود فروق في الآثار السلبية، لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء بين ربة بيت وبين قطاع خاص لصالح ربة بيت، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة والمرتبطة بنتيجة الفرضية الثانية، أنه غالبا ما تكون ربات البيوت من مستوى تعليميّ متدنٍّ، وبالتالي يقلّ مستوى اهتمامهنّ بطبيعة استخدام الأبناء، لهذه المواقع وعدد الساعات التي يقضيها الأبناء أمام هذه المواقع، كما أنّ ربة البيت، يقع على عاتقها، القيام بالعديد من الأعمال داخل المنزل، وخارجه، وبالتالي تحتاج إلى تنظيم أكثر للوقت، للقيام بأدوارها المختلفة، على أكمل وجه، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **ليث (2011)**، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف مجتمع الدراسة.

5.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

كما أظهرت نتيجة الفرضية الرابعة المتعلقة بمتغير عمر ربة البيت، وجود فروق في الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء بين(26-35)وبين(36-45) لصالح (36-45) وبين (26-35) وبين (46-60) لصالح (46-60) وبين (26-35) وبين (36-45) لصالح (36-45) وبين (26-35) وبين (46-60) لصالح (46-60)، وتستنتج الباحثة من هذه النتيجة، أنه كلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية، وازداد تأثيرها السلبيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء، وهذا يعود من وجهة نظر الباحثة إلى كون الامهات المتقدمات بالسنّ غالبا ما يكونُوا من مستوى تعليمي متدني، وكون هذه التقنية هي أحد التقنيات الحديثة، بالتالي قلة ادراكهن لتأثير هذه التقنية الحديثة على أبنائهن، وهذا ما أكدته نتائج الفرضيات الثانية، والثالثة، فالأمّ غير المتعلمة، لا تهتمّ بتوجيه استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعيّ، ولا لعدد الساعات، التي يقضيها الابن أمام هذه المواقع، كما أنّ معظم الأمهات المتقدمات بالسن لا يستخدمن هذه المواقع، وبالتالي لا يستطعن التعرف إلى طبيعة استخدام الابن لهذه المواقع، وقد اختلفت هذه النتيجة، مع نتيجة **دراسة العوض (2004) وكانوح (2013)**، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف إلى الفئة العمرية، التي أجريت عليها الدراسة والى المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة والاجراءات المنهجية التي اتّبعت في كلتا الدراستين.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

أما نتائج الفرضية الخامسة المتعلقة بالقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ربة البيت، فقد توصلت لوجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسيّ للأبناء بين ممتاز وبين ضعيف لصالح ممتازة وبين جيد جداً وبين جيد لصالح جيد جداً بين جيد جداً وبين ضعيف لصالح جيد جداً وبين جيد جداً وبين جيد لصالح جيد جداً وبين جيد جداً وبين ضعيف لصالح جيد جدا.

وهذه النتيجة تؤكد أنه، كلما زادت القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للأم، انعكس ذلك ايجابيا بما يخدم العملية التعليمية، من خلال الدخول الى حساباتهم الشخصية، ومراقبتهم، وتوجيههم الى الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، وهذا ما تؤكده الدراسات الحديثة، بأنّ التوظيف الايجابيّ لتكنولوجيا الاتصالات، في العملية التعليمية، ينعكس ايجابيا، على التحصيل الدراسيّ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة العوض(2004)**.

5.3 التوصيات:

1. استهداف الامهات بحملات التوعية وورش العمل التي تهدف إلى رفع مستوى ادراكهنّ، بتأثير مواقع التواصل الاجتماعيّ، على التحصيل الدراسيّ لأبنائهم، وإكسابهم المهارات، والمعلومات الكافية التي من شأنها أن توجه الابناء، للاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعيّ.
2. ضرورة وضع قواعد، وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة، لمراقبة المواقع الممنوعة والهدَّامة، بحيث لا تمكِّن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.
3. . ضرورة الترشيد، والاستخدام المعتدل لشبكة الإنترنت من قِبَل الأطفال والشباب، بهدف تحقيق أغراض محدَّدة وواضحة.
4. توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة واقع شرائح المجتمع المتنوعة في استخدامها، وكيفية استثمارها، وتوظيفها، في خدمة العملية التعليمية.
5. تشجيع أطراف العلمية التعليمية على إنشاء صفحات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدامها في العملية العلمية التعليمية لطلبتهم.
6. عقد ورشات عمل تدريبية للأمهات، لتدريبهنّ على استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، لتمكينهنّ من توجيه، أبنائهن والدخول إلى مواقعهم، وتوجيههم، نحو الاستخدام الإيجابيّ.
7. دعوة الجهات الرسمية، والجمعيات الأهلية، والمختصَّة بحماية النشء، ووقاية المستخدمين من الانحراف، بقيامها بدور فعَّال تجاه توعية الأسر، من مخاطر الاستخدام السيئ، لشبكة الإنترنت على الأبناء.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

فرع طولكرم

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

استبانة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"، لذا يرجى تعاونكم في الاستجابة على فقرات هذه الاستبانة مؤكدا أن جميع الإجابات ستعامل بسرية ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم واستجابتكم.

الباحثة: رشا أديب عوض

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. ضع/ي إشارة X في مربع الإجابة التي تناسبك:

1.مكان السكن: 1.مدينة ☐ 2. بلدة ☐ 3. قرية ☐ 4. مخيم ☐

2.المؤهل العلمي: 1.ثانوية ☐ 2.ثانوية فأقل ☐ 3.دبلوم ☐ 4.بكالوريس ☐
5. ماجستير فأعلى ☐

3.العمل: 1.ربة بيت ☐ 2.موظفة حكومية ☐ 3.قطاع خاص ☐ 4.غير ذلك ☐

4.العمر: 1. (26-35) سنة ☐ 2.(36-45) سنة ☐ 3.(46-60)سنة ☐ 4. (60 فما فوق) ☐

5.القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: 1.ممتازة ☐ 2. جيد جدا ☐ 3.جيد ☐ 4.ضعيف ☐

2. ضع/ي إشارة (√) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أولاً: الاثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء						
1.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة.					
2.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطُرق مُختلفة.					
3.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر فُرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة.					
4.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُعظِّم الدور الإيجابي للمُتعلِّم في الحوار.					
5.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تُساعد المُتعلِّم على المُذاكرة البنَّاءة من خلال تقديم تدريبات مُتنوِّعة ومُتكاملة.					
6.	مُتابعة ما يُستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					
7.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم.					
8.	مسابقات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب.					
9.	غرس الطموح في نفوس المُتعلِّمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية.					
10.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي.					
ثانياً: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء						
11.	اهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل					

.12	تـدني التحصـيل الدراسـي للابـن جـراء الادمـان علـى اسـتخدام مواقـع التواصل الاجتماعي.					
.13	مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الافكار الهدامة.					
.14	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.					
.15	مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسبا للتشهير والمضايقة، والتحايل والابتزاز والتزوير.					
.16	انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.					
.17	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة.					
.18	مشكلة إدمان مواقع التوصل الاجتماعي. والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب والقلق					
.19	الافراط في استخدام اللهجات المحكية العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى. في غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية والتعليقات					
.20	التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية والتي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت					

شكراً لحسن تعاونكم

التواصل الاجتماعي
حديثاً
قديماً
صاطي العنزي

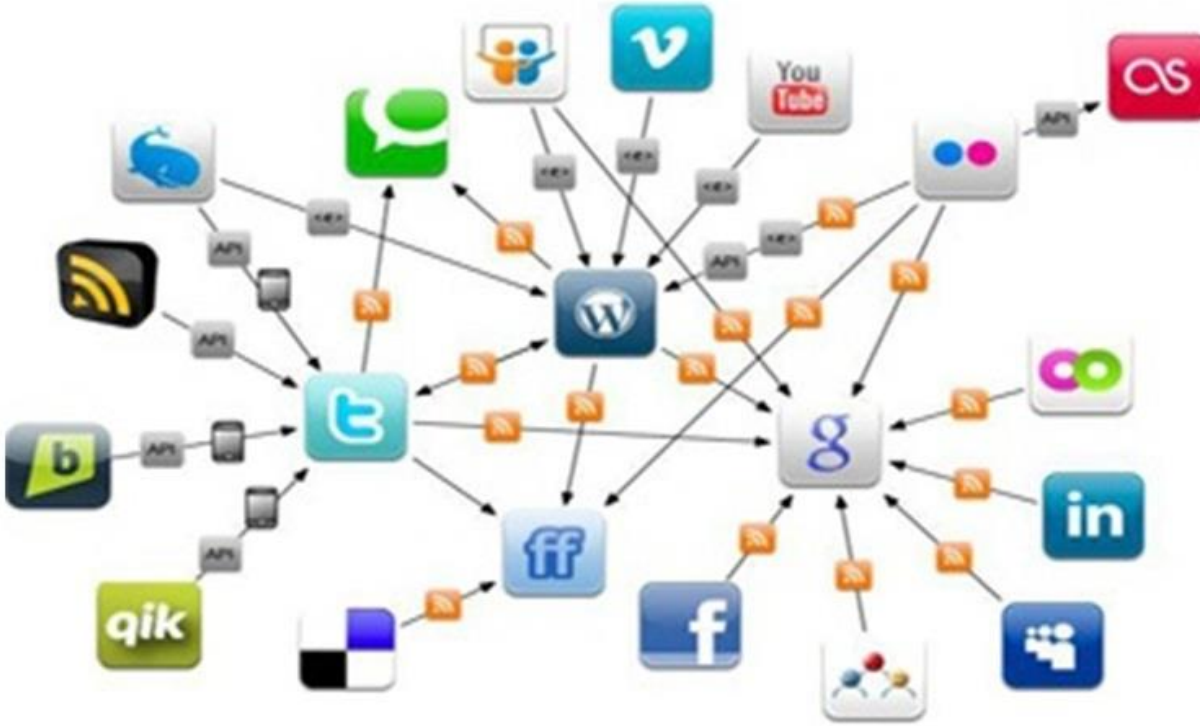
You Tube
API
qik

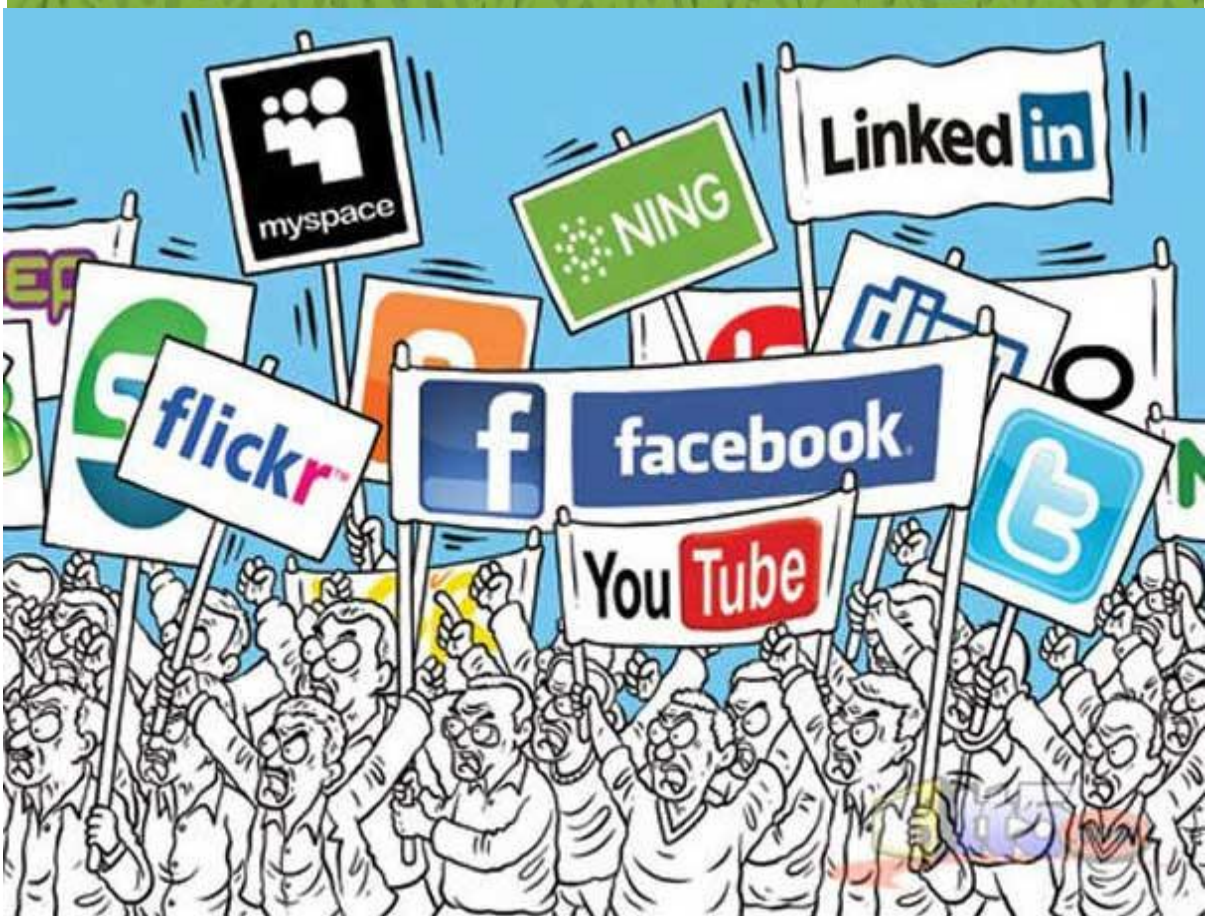

مواقع التواصل الاجتماعي

عادات الشبكات الاجتماعية
استخدامات الشبكات الإجتماعية للطلبة يومياً
80%
90%
18
28
29
21
7
26
7
17
22
12
2
7
2
يفضل الرجال تويتر للبقاء على إطلاع على آخر الأخبار
تفضل النساء سنابشات لتجنب الأشخاص الفضوليين
By bluepromocode
www.Azzamaldakil.com
@AzzamAlDakhil

You Tube

المراهقون
مقابل
الراشدون
كيف نستخدم الشبكات الاجتماعية

twitter

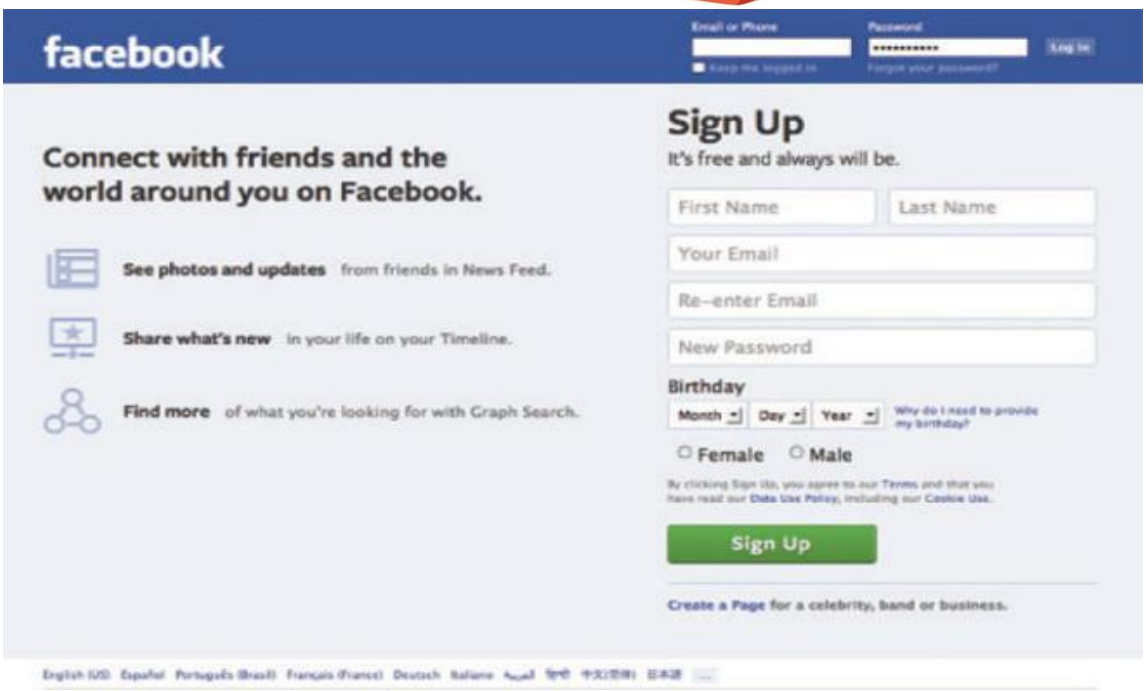
facebook
Email or Phone
Password
Log In
Keep me logged in
Forgot your password?
Connect with friends and the world around you on Facebook.
See photos and updates from friends in News Feed.
Share what's new in your life on your Timeline.
Find more of what you're looking for with Graph Search.
Sign Up
It's free and always will be.
First Name
Last Name
Your Email
Re-enter Email
New Password
Birthday
Month
Day
Year
Why do I need to provide my birthday?
Female
Male
By clicking Sign Up, you agree to our Terms and that you have read our Data Use Policy, including our Cookie Use.
Sign Up
Create a Page for a celebrity, band or business.
English (US) Español Português (Brasil) Français (France) Deutsch Italiano

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (1388)، **معجم لسان العرب**، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، بيروت.
2. أبو علام، رجاء، وشريف، ونادية (1983)، **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**، دار العلم، الكويت، ط1.
3. إسماعيل، بشرى،(2004) ، **الاضطرابات النفسية للأطفال الأسباب-التشخيص-العلاج**، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة.
4. البخاري، **كتاب المناقب**، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (3411).
5. البخاري: **كتاب النكاح**، باب ما يتقى من شؤم المرأة، حديث رقم (4808).
6. بدوي، أحمد (1980)، **مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.**
7. بدوي، عبد الرحمن، (1997)، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة.
8. بن لادن، سامية، (2001)، **المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض**، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء 1، العدد 25.
9. جرجاني، علي بن محمد، (2012)، **التعريفات دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الرابع، القاهرة.
10. حمدان، محمد زياد، (1996)، **التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول**. دار التربية الحديثة، دمشق، عمان.

11. الحيلة، محمد، (2000)، **أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**،20(2) ، ص 169-150.
12. خالد، هبة محمد، (2008) **مواقع الشبكات الاجتماعية، ما هي؟** منتديات اليسار للمكتبات وتقنية المعلومات.
13. داود، حسن طاهر، (2011) **جرائم نظم المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة.
14. ديوان أبي فراس الحمداني، **دار الكتاب العربي**، ط 2، 1993.
15. راضي، زاهر (2003) **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
16. **روائع مختارة امير الشعراء احمد شوقي.**
17. سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبد الله محمد، (1991) **المنهج المدرسي الفعال**، دار عمار ط1، عمان.
18. سميحة، محمد علي، محمد عطية (2001)، **إدراك الأطفال لشبكة العلاقات الاجتماعية.**
19. السيد، عامر محمد (2009)، **دراسة لبعض الأثار السلبية للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية فيها**، مجلة 11، مصر.
20. الصاعدي، **مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة**، بحث مقدم لشبكة الألوكة التعليمية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة.
21. عبد الجواد، أحمد رأفت (2011)، **مبادئ علم الاجتماع**، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.
22. عبد الرازق، انتصار والساموك، صفد، (2012) **الإعلام الجديد – تطور الأداء والوسيلة والوظيفة.**
23. عبد الله، عامر (2007) **الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية**، عدد14، جامعة البتراء، عمان.
24. عصام، منصور (2009)، **المدونات الإلكترونية**، مجلة دراسات المعلومات، العدد الخامس.
25. عكاشة، محمود فتحي، (1999)، **الصحة النفسية**، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر.
26. علام، صلاح الدين محمود(2000)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي، (أساسه وتطبيقاته)**، دار الفكر العربية، مصر.

27. عمار، صلاح، (2010)، **انماط ودافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك**، مجلة الأهرام، عدد 22، مصر.
28. العوض، وليد بن محمد، (2004)، **دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
29. الغامدي، عبد الله (2011)، **تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.**
30. الغريب، زاهر (2010م) **فكرة عامة عن شبكة الانترنت**، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
31. القدهي، مشعل عبد الله (2012) **المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع.**
32. كانوح، هنادي، (2013)، **تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم**، كلية التنمية الاجتماعية والاسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
33. **منصور، عبد الله، (2012م) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
34. موسى، عطا موسى، (2000)، **أثر استخدام المنحنى البيئي على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الاساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
35. واوي، ليث، (2011)، **أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم**، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

الصحف والمجلات:

1. جريدة العرب، صفحة أسواق العرب، عدد الأربعاء 2009/3/18.
2. صحيفة بوابة الشرق، عدد السبت 22، اكتوبر 2011.

الدراسات الأجنبية

1. Aren, Karbiniski. **(2010) Facebook and the technology revolution** , N,Y Spectrum Publications

2. Joan M Reitz. (2012), **Social Network Analysis: History Theory and Methodology**, USA/ Australia: Sage Publications Ltd.
3. Kumar, A,(1985):" **Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents** "Children Psychiatry.
4. MAN (3010056). Scott, B., Ken, C. and Edwin, M. (1999). **The Effects of Internet – based instruction on student learning Southwest Missouri State University**, Online
5. Milne, A, etal, (1986): "**Single parents working mother, and the educational achievements of school children**" Sociology of education www.aln.org/alnweb/journal/Vol3_issue2/Wegner.ht.
6. (Olivier Serrat, 2012), **Mining the Social Web: Analyzing Data from Face book, Twitter, LinkedIn, and Other Social Media Sites**. USA/UK O'Reilly Media; 1 edition
7. Schulten, K. (2009). **DoYouSpendTooMuchTimeonFacebook? .Retrievedfrom**:http://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21do-you-spend-too-much-time-on-facebook/#comment-6325. Last access: September 07, 2011

المواقع الالكترونية

1. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، صموئيل تان، 2008(http://ar.wikipedia.org/wiki) .
2. مجلة العلوم التكنولوجية (https://ar-ar.facebook.com).
3. مجلة الأهرام (https://web2.aabu.edu.jo/nara/manar/suportFile/1374)
4. *(www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary)* دراسة العوض, (2004).
5. مقالة الإلكترونية: **الغامدي، عبد الله، (2011)** (www.iu.edu.sa/administrations/Educational/Teacher/publications)
6. مقالة الالكترونية: القدهي، مشعل عبد الله، (2012) www.saaid.**net**/mktarat/abahiah/1.htm).(